احداث في صور

في حوار هاتفي أجراه "المدى الرياضي" بالمانيا

فولفغانغ سيدكا: سأضع برنامجاً جديداً لإعداد اسود الرافدين

- اي مدرب لا يختار يونس محمود فهو مغفل
- يجب على اللاعبين العراقيين الاحتراف في أوروبا
- ابحث بـ(الأبرة) عن اي لاعب عراقي مغترب
- أنا مدرب ولست مناصراً للمرشحين في انتخابات الاتحاد!

ميونيخ / فيصل صالح

أكد مدرب المنتخب الوطني الألماني فولفغانغ سيدكا على أن الكرة العراقية لديها إمكانات هائلة للتطور وخاصة اذا ما تم استغلال هذه القدرات بطريقة مدروسة وتخضع لخطط علمية من أجل بنائها بناءً متينا. وأضاف سيدكا في الحوار الهاتفي الذي أجراه (المدى الرياضي) قبل يومين من توجهه الى مدينة أربيل قادما لها من مطار فرانكفورت: إنه سيناقش مع رئيس الاتحاد حسين سعيد ونائبه ناجح حمود ابرز القضايا والأمور التي تتعلق بمستقبله ومستقبل المنتخب العراقي، وكذلك سيناقش المشاركة في البطولة العربية الرباعية التي تضيفها العاصمة الأردنية عمّان في تموز المقبل، واشار الى ان مهمته الأساسية في الوقت الحاضر هي اجتياز منتخب اليمن في اولى مباريات المنتخب الوطني في التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل عام ٢٠١٤، إضافة الى ذلك كله تطرق سيدكا إلى خططه في إعداد المنتخب الوطني في الفترة المقبلة.

× هناك بطولة رباعية بكرة القدم تنتظر المنتخب الوطني تقام للفترة من ١٣ولغاية ١٧تموز ويتوقع ان تشارك فيها منتخبات الأردن والإمارات وقطر، هل تعتقد بأن هذه البطولة ستكون الخطوة النموذجية الأولى في طريق الألف ميل للوصول الى نهائيات المونديال؟

– أولاً وقبل كل شيء سأناقش المشاركة العراقية في هذه البطولة مع مسؤولي الاتحاد العراقي لكرة القدم وذلك في الاجتماع الذي سيضمني مع مسؤولي الاتحاد وفي مقدمتهم رئيسه حسين سعيد وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة برنامج إعداد المنتخب للفترة المقبلة ودراسة أبرز الخطوات الأولية في طريق إعداد هذا المنتخب ليكون جاهزاً بصورة جيدة للمشاركة في هذه البطولة أو في بطولات أخرى وهذا الاجتماع سيعقد بعد وصولي الى مدينة أربيل التي ستكون محطة إعداد المنتخب الأولى.

× ألا تعتقد من ناحية فنية أن المشاركة في هذه البطولة الرباعية التي ستقام قبل فترة من استعدادات المنتخب لخوض اولى مبارياته في تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠١٤ التي سيواجه المنتخب الوطني فيها نظيره وشقيقه المنتخب اليمني وهي ستصب في صالح إعداد المنتخب أولاً وأخيراً؟

– بالتأكيد ستكون فرصة جيدة للمنتخب الوطني للدخول في عدد من المباريات الودية مع منتخبات قريبة المستوى من مستوى منتخب اليمن الذي اخطط لعبوره في هذه المحطة من المحطات التي تنتظر المنتخب في طريق مسيرته نحو الحصول على بطاقة التأهل لنهائيات مونديال ٢٠١٤ في البرازيل والحصول على هذه البطاقة هو هدفي الأول والأخير في الفترة التي سأكون مسؤولاً فيها عن إعداد المنتخب الوطني.

الاختلاف بين الكرة العراقية والخليجية

× اين تضع مستوى المنتخب الوطني فنياً ومادياً مقارنة مع منتخبات دول الخليج العربي وخاصة سبق لك وأن اشرفت على تدريب البعض من الأندية والمنتخبات الخليجية وتمكنت من تكوين تصور عن مستوى كرة القدم في هذه الدول؟

– الكرة العراقية تمتلك إمكانات هائلة من القدرات الفنية والمادية قياسا الى كرة القدم في دول الخليج العربي وكذلك تمتلك خزينا من لاعبي كرة القدم الموهوبين بسبب فارق عدد السكان الهائل قياساً الى عدد سكان هذه الدول ولكن للأسف لم تحظ الكرة العراقية على الفرصة الحقيقية نفسها التي حظيت بها دول الخليج العربي للنهوض والتربع على قمة منتخبات هذه المنطقة في الأقل إذا لم اقل التربع على قمة الكرة الآسيوية، أعتقد أن الفارق بين الكرة العراقية والكرة في هذه الدول يكمن في ان غياب التخطيط والدعم المالي الكبير وكذلك تواضع البنى التحتية في الكرة العراقية مقارنة مع التخطيط والدعم المالي والبنى التحتية الهائلة التي وضعت تحت تصرف المسؤولين عن كرة القدم في هذه الدول، ولذلك أتمنى أن تحصل الكرة العراقية على فرصتها من الدعم المالي والبنى التحتية وتسخير الكفاءات العلمية الدولية من اجل بناء كرة قدم عراقية يضاهي مستواها مستوى الدول المتقدمة في كرة القدم وأعتقد ان الأسس والمواد الأولية لإنطلاق الكرة العراقية موجودة ومتوفرة ولكنها وللاسف لم تستغل بالطريقة المثلى والأكثر من ذلك تلعب المشاكل التي تحيط بالكرة العراقية وغياب الدور الأمني دوراً سلبياً في النهوض بها واستغلال مواهبها المنتشرة هنا وهناك.

أنا مدرب محترف وليس عضواً اتحادياً

× هل تعتقد أن المشاكل التي تعصف بالكرة العراقية وكذلك بالاتحاد العراقي بسبب الانتخابات ستقف في وجه طموحاتك لإعداد منتخب قادر على تحقيق الانجازات، وبالنسبة لك الى أي جانب ستقف في هذه الانتخابات؟

– الانتخابات مسألة عراقية خالصة وهي تخص اهل اللعبة في هذا البلد، وبالنسبة لي انا مدرب للمنتخب الوطني وليس مدربا تابعا لهذا المرشح او ذلك ومهمتي وواجبي هو تدريب المنتخب ليس اكثر ومن سيحمل مسؤولية إدارة الاتحاد ستكون علاقتي معه وليس مع اي شخص آخر.

× ولكن هناك من يقول ان فترة عقدك مع الاتحاد قد أشرفت على نهايتها، هل تعتقد بأنك ستستمر في عملك مدربا للمنتخب الوطني؟

– أنا مدرب محترف وملتزم بالعقد المبرم بيني وبين الاتحاد وقضية تمديد عقدي لتدريب المنتخب الوطني ستخضع لنقاش معمّق مع مسؤولي الاتحاد العراقي وبعد ذلك سأواصل عملي أو لا، وأملي كبير في بناء منتخب عراقي قادراً على تحقيق آمال جمهوره في البطولات التي تنتظرنا معا، اضافة الى ذلك مهمتي في هذه الفترة هي إعداد المنتخب للظهور بمستوى يليق بتأريخه وسمعته في تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠١٤.

× هل تعتقد بأن المنتخب الوطني يمتلك القدرة على تحقيق تلك الآمال لاسيما في ظل فارق المستوى بينه وبين المنتخبات الآسيوية والعربية ومنها مستوى منتخبات دول الخليج العربي؟

– اعتقد بأن الكرة العراقية تمتلك جميع شروط تفوقها عربياً وآسيويا وبالنسبة لي بدأت في تنفيذ أفكاري التدريبية التي اعتقد بأنها ستكون الوسيلة الناجعة لإعادة الكرة العراقية الى موقعها ومكانتها على الساحتين العربية والآسيوية بدأت في تنفيذ تلك الخطط منذ خمسة اشهر تقريباً وتحديداً منذ اختتام بطولة الأمم الآسيوية لكرة القدم التي اقيمت في الدوحة مؤخراً منذ تلك اللحظة بدأت بالبحث عن لاعبين عراقيين منتشرين في بعض الدول الأوروبية ولذلك قمت بأكثر من زيارة الى إنكلترا والدانمارك وهولندا والمانيا ورافقني في عملية البحث عن هؤلاء اللاعبين العراقيين أسعد الساعدي ولهذا وقع اختياري مبدئياً على عدد من اللاعبين الذين اتوّسم فيهم القدرة والموهبة ليكونوا ضمن ملاك المنتخب الوطني مستقبلا، وسيتم اخضاعهم للكثير من التجارب التدريبية للوقوف بصورة جيدة ودقيقة على مستوياتهم.

أبواب المنتخب مفتوحة

× وماذا عن اللاعبين الأساسيين في تشكيلة المنتخب، هل سيتم الاستغناء عن بعضهم مثلا؟

– كلا ليس في تفكيري او خططي الاستغناء عن أي لاعب شارك في نهائيات بطولة الأمم الآسيوية الأخيرة، هل يعقل مثلا الاستغناء عن هداف ولاعب كبير بوزن يونس محمود أو لاعب مدافع متزن مثل علي حسين رحيمة و لاعب وسط بمستوى نشأت اكرم ووو، هؤلاء اللاعبون يمثلون العمود الفقري للمنتخب الوطني ومع ذلك كله سيبقى باب المنتخب مفتوحاً على مصراعيه أمام أي لاعب موهوب يمتلك القدرة على تقديم ما هو افضل للكرة العراقية، لذلك ستكون فترة الإعداد المقبلة للمنتخب التي ستنطلق رسمياً في أربيل فرصة حقيقية لجميع اللاعبين الذين سيتم إعدادهم للدخول في المعسكر التدريبي الأول للمنتخب، وبالنسبة لي سوف أركز على المستوى الذي سيقدمه أي لاعب من اللاعبين الذين سأكتب اسماءهم في مفكرتي التدريبية الخاصة لإعداد المنتخب لمواجهة اليمن في اولى محطاته المتجهة للمونديال ومع ذلك سوف أراقب بقية اللاعبين العراقيين الآخرين، لأنني سأبحث بإبرة عن أي لاعب قادر على خدمة المنتخب الوطني ويلعب دورا ايجابياً في تنفيذ خططي التدريبية.

× ما الأفكار التي تعتقد بأنها يمكن أن تلعب دوراً ايجابياً في تطور الكرة العراقية وتعيد لها مكانتها وهيبتها على الساحتين الآسيوية والدولية؟

– هناك افكار كثيرة جداً ولكن اهمها وابرزها من وجهة نظري التدريبية هي ان تتوجه للاحتكاك مع المنتخبات الأوروبية وحصول عدد من لاعبيها ونجومها على فرصة الاحتراف في الدوريات الأوروبية وليس الاقتصار على الاحتراف في بعض الأندية الخليجية والآسيوية، احتراف في أوروبا على غرار احتراف لاعبي اليابان المنتشرين في عدد كبير من اندية انكلترا والمانيا وايطاليا او على غرار احتراف لاعبي بعض الدول الآسيوية الأخرى وأعتقد ان لاعبين مثل يونس محمود وعلي حسين رحيمة وآخرين لديهم القدرات الفنية والبدنية للاحتراف في اندية بعض الدول الأوروبية واللعب والتواجد في أوروبا سيلعب دوراً مهماً في تطور خبرة اللاعبين العراقيين ولهذا جاءت الزيارات المتكررة التي قمت بها مع اسعد الساعدي لأكتشاف عدد من اللاعبين العراقيين الذين يلعبون في بعض البطولات الأوروبية حتى وان كانت تلك البطولات على درجة اقل من المستوى الأول، لأن قناعتي في ذلك تكمن في ان مثل هؤلاء اللاعبين هم افضل من بعض اللاعبين الذين يلعبون في بطولات الدوري المحلي والذي لا يرتقي مستواه في اي حال من الأحوال الى مستوى البطولات الأوروبية، إضافة إلى ذلك يجب على الكرة العراقية ان تعتمد في نهوضها المرتقب على الكفاءات التدريبية الدولية والاهتمام بصورة جدية وحقيقية بشريحة اللاعبين الصغار والناشئين وان ترصد اموالاً كافية لدعم قطاع الناشئين والأشبال والشباب وأعتقد ان الكرة العراقية تطفو على بحر من اللاعبين الموهوبين وهذا الأمر يصب حتماً في صالح مسيرة الكرة العراقية على المدى المنظور والأكثر من ذلك يجب ان يتوفر للكرة العراقية بطولة دوري نموذجية وتقام على اسس علمية شأنها شأن بطولات الدوري في الدول المتقدمة بكرة القدم.

مباراة اليمن ومحطات الإعداد

× ما ابرز الخطوات التدريبية بعد اجتياز منتخب اليمن في التصفيات المونديالية، واين ستكون اولى محطات تلك الخطوات؟

– بعد أن يتم الاتفاق مع الاتحاد العراقي لكرة القدم على تمديد عقدي لتدريب المنتخب لفترة مقبلة اخرى وهذا الأمر ستتم مناقشته مع الاتحاد في الفترة القريبة القادمة..سأبدأ بتنفيذ خططي التدريبية الخاصة بإعداد المنتخب إعداداً متكاملا وأولى تلك الخطط اقامة اكثر من معسكر تدريبي للمنتخب في عدد من الدول الأوروبية ومنها المانيا التي خططت لتكون أولى محطات المعسكرات التدريبية وسيبدأ هذا المعسكر مباشرة بعد مباراة اليمن وفي فترة أعدها فترة نموذجية لإعداد المنتخب على اعلى مستوى وستوفر فرصة للمنتخب للدخول في عدداً من أقوى المباريات الودية والتجريبية التي سيواجه فيها عددا من أقوى الأندية الألمانية التي تشارك في بطولة (البوندسليغا) التي تبدأ استعداداتها للمشاركة في المنافسات المحلية والأوروبية في الفترة نفسها التي سيدخل المنتخب الوطني معسكره التدريبي هنا وبالنسبة لي وضعت برنامجا متكاملا منذ هذه اللحظة لمفردات هذا المعسكر.

× وأخيراً؟

– أخيراً اقول ان الشعب العراقي يستحق ما هو افضل ليس فقط بكرة القدم ولكن ايضا في مفاصل الحياة الأخرى وبالنسبة لي كمدرب للمنتخب الوطني مهمتي وهمي الوحيد ان احقق إنجازاً يكون سبباً في سعادة هذا الشعب ويكون دافعا له للتفاؤل والثقة بلاعبي هذا المنتخب الذين يستحقون الدعم الكامل المطلوب من جميع مؤسسات ومسؤولي الدولة العراقية، لأنهم ببساطة لاعبون موهوبون يمتلكون جميع المقومات لوضع اسم العراق على قمة الكرة في آسيا.

المدى الرياضي

http://www.almadapaper.com - E-mail: sport_almada914@yahoo.com

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري ــ اسراء محمود
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art